

قطعنا الطريق بالسيارة بين الجبال المرتفعة والأودية المنخفضة وما زلنا
الى أن وصلنا الى شاطئ البحر بعد أن نعمنا بالمنظر الخلابة ، مناظر الجبال والودية
المزهرة بالاشجار المثمرة - باشجار الزيتون واللوز والكرز والليمون والبرتقال
ومزارع القصب ..

ففي كل بقعة تراءى صور من لبنان ..
ها نحن اولاء بالقرب من قرية في ذيل الجبل يرى المسافر في ملاحظها
مناظر من جونية على شاطئ البحر ..

فيوت الفلاحين وطراز حياتهم ومزارعهم تكاد تشابه بعض الشبه بيوت
الفلاحين اللبنانيين ، وما زالت السيارة تحب في الطريق حتى وصلنا الى مالقة بعد
مسير ثلاث ساعات ونصف.. والمدينة بيوتها وقصورها وشوارعها واشجار الليمون
المنتثرة على حفا في ارضها تكاد تشبه مدينة طرابلس .
واتجهنا الى فندق ميرامار.. وهو من الفنادق الفخمة التي يقصدها السواح ،
ولا سيما في فصل الشتاء ، للافاذة من جو مالقة الدافئ - المدينة الهادئة الوادعة
الواقعة بين الجبل والبحر .

والفندق : الى انه من الفنادق المصرية المتوفرة فيه كل وسائل الراحة
والتمتع للزائرين - فهو عربي الطابع - اريد بطراز البناء والنقوش والاضواء
والقناديل .. وحيثما سرت في انبائه واجهتك كلمة « لا غالب الا الله » الشعار العربي
الذي اتخذه الاسبان في تزيين بيوتهم وقصورهم وفنادقهم ..
بعد أن تناولنا غذاءنا الشهي ونحن نستمتع بالجو الدافئ اخذنا قسطنا من
الراحة .. وبعد مغيب الشمس بارحنا ملقة الى الجزيرة الخضراء ..